

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[182] الآيات 51-58: وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ 51 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ السَّامِيَّةُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاقِبُونَ 52 قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَاقِبَةً 53 قَالُوا لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ 54 قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ السَّاعِينَ 55 قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِن شَاهِدٍ 56 وَتَالَى لَكَ كَيْدَنَّا أَصْنَعْنَا لَكَ بِعْدَ أَنْ تُولَّيْتَنَا مُدَّ بَرٍّ 57 فَجَعَلْنَا لَهُمْ جُذُوزًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّاهُمْ إِلَٰهٌ 58 التفسير تخطيط إبراهيم (عليه السلام) لتحطيم الأصنام: قلنا: أن هذه السورة تحدثت - كما هو معلوم من إسمها - عن جوانب عديدة من حالات الأنبياء - ستة عشر نبياً - فقد أُشير في الآيات السابقة إشارة قصيرة إلى رسالة موسى وهارون (عليهما السلام)، وعكست هذه الآيات وبعض الآيات الآتية جانباً